

٣٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحن نستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد -

00:00:00

محمد ابده ورسوله واما بعد. في المرة الماضية كنا نتكلم عن الروح والنفس. قال المصنف رحمة الله انواع النفوس. اخبرنا الحق ان النفوس ثلاثة انواع نفس الامارة بالسوء ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربها والنفس اللوامة لا اقسم بالنفس اللوامة والنفس المطمئنة يا ايتها - 00:00:20

النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. ليس المراد ان لكل انسان ثلاثة نفوس. وانما المراد ان هذه صفات واحوال لذات واحدة. فإذا غلب على النفس هواها بفعلها للذنوب والمعاصي - 00:00:40 هي النفس الامارة بالسوء. والنفس اللوامة هي التي تذنب وتتوب. سميت لوامة لانها تلوم صاحبها على الذنوب. ولانها تتلون اي تتردد. بين فعل الخير والشر. اذا بمعاني الله وماذا؟ التردد - 00:01:00

بين فعل الخير والشر والنفس المطمئنة هي التي تحب الخير والحسنات وتريدتها. وتبغض الشر والسيئات وتكره ذلك. وقد صار ذلك لها خلقا عادة وملكة. الملكرة العادة. قال شارح الطحاوية بعد ان ذكر انواع النفوس والتحقيق انها نفس واحدة لها صفات. فيها امارة بالسوء - 00:01:20

فإذا عارضها اليمان صارت لوامة تفعل الذنب ثم تلوم صاحبها وتلوم بين الفعل والترك. يعني تتردد بين الفعل تلوم صاحبها الاولى بمعنى اللون من العتاب وتلم الثانية تلم بين الفعل والطرح اي تتردد بين الفعل والترك. فإذا قوي اليمان - 00:01:40 صارت مطمئنة. هل تموت النفوس؟ يقول شيخ الاسلام الارواح مخلوقة بلا شك. ولا تعدم ولا تفني. ولكن موتها بفارق الابدان وعند النفحة الثانية تعادل الارواح للابدان. وقد تعرض شارح التحويل لهذه المسألة فقال واحتللت الناس ولنموت الروح ام لا؟ قالت طائفه - 00:02:00

تموت لانها نفس وكل نفس ضيقة الموت. واما كانت الملائكة تموت فالنفوس البشرية اولى بالموت. وقال اخرون لا تموت الارواح فانها خلقت للبقاء وانما تموت الابدان قالوا وقد دل على ذلك الاحاديث الدالة على نعيم الارواح وعذابها بعد المفارقة الى ان يرجعها الله في اجسادها - 00:02:20

وابوه ان يقال. موت النفوس هو مفارقتها لاجسادها وخروجها منها. فان اريد بموتها هذا القدر ان ولد بالموت معناها مفارقته النفس للجسد فنقول نعم تموت فهي ذاتية الموت. وان اريد انها تعدم وتفني بالكلية فهي لا تموت بهذا الاعتبار. اذا الجواب فيه تفصيل - 00:02:40

ان ولد بالموت مفارقته البدن نعم فهي تموت. اما ان يولد بالموت انها تفني وتعدم بالكلية فهذا ليس ب صحيح. بل هي باقية بعد خلقها في نعيم او في عذاب وقد اخبر سبحانه ان اهل الجنة لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى. وتلك الموتى هي مفارقته الروح للجسد. ايضا - 00:03:00

الارواح بعد الموت مستقر الا لواح في البرزخ. ارواح العباد في البرزخ متفاوتة في منازلها. وقد استقرأنا النصوص الواردة في ذلك فافادتنا التقسيم اولا ارواح الانبياء. هذه تكون في خير المنازل في اعلى عليين في الرفيق الاعلى. وقد سمعت السيدة عائشة النبي صلى الله عليه وسلم في اخر لحظات - 00:03:20

يقول اللهم الرفيق الاعلى ارواح الشهداء وهؤلاء احياء عند ربهم يرزقون. قال تعالى ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموات ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون. وقد سأله مرزوق بن عبد الله بن مسعود عن هذه الاية فقال -

00:03:40

انا قد سأله عن ذلك فقال ارواحهم ينسأن النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ارواحهم في اجوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح تمشي وتطير من الجنة حيث شاءت. ثم تأوي الى تلك القناديل. رواه مسلم في صحيحه. وهذه ارواح بعض الشهداء لا - 00:04:00

في شهداء لا انا منهم من تحبس روحه عن دخول الجنة لدين عليه كما في المسند عن عبدالله بن جحش ان رجلا جاهل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي ان قتلت في سبيل الله؟ قال الجنة. قال ثم ولی؟ قال الا الدين. سرني به جبريل انفا -

00:04:20

ولما اقول لك على كيفك. لما ولی لما ذهب الرجل دعاه النبي قال الا الدين. يعني الدين يمنعك من دخول الجنة. اخبرني به سرا. جبريل سابقا. ارواح المؤمنين الصالحين. تكون طيورا تعلق في شجر الجنة. يعني تأكل - 00:04:40

الجنة. وفي الحديث الذي رویه عبدالرحمن بن كعب بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال انما نسمة المؤمن اي روحه. طير يعلق ان يأكل في شجر الجنة حتى يرجعها الله الى جسده الى يوم القيمة. والفرق بين ارواح المؤمنين - 00:05:00 دين وارواح الشهداء. ان ارواح الشهداء في حواصل طير الخضر. الحواصل جمع الحوصلة. والحوصلة هي مثل بطن الطائر. الحواصي هي بطون طير الخضراء. تسرح متنقلة في رياض الجنة. وتأوي الى قناديل معلقة في العرش. اما ارواح المؤمنين فانها في اجوف طير - 00:05:20

يعلق ثمر الجنة ولا ينتقل في ارجائها. اذا ما الفرق؟ ارواح الشهداء ماذ؟ تأكل من كل مكان في الجنة. اما صباح المؤمنين تأكل من مكان معين في الجنة يعلق ثمر الجنة ولا ينتقل في ارجائها. وكون ارواح المؤمنين في اجوف طير يعلق شجر - 00:05:40 جنة لا عليها الحديث الاخر الذي يرويه ابو هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم. وفي ان الملائكة تقبض روح العبد المؤمن وترقى به الى السماء فتقول الملائكة ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض؟ فيأتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا من احدكم بفائه يقدم عليه - 00:06:00

فيسألونه ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات. اما اتاكم؟ قالوا فهم به ذهب الى امه الهاوية. يعني يسألون عن بعض الناس فيقال ذهب به الى امه الهاوية الى النار عياذا بالله تعالى. فان - 00:06:20 مؤمن تلتقي بارواح المؤمنين في الجنة. يعني ما الاشكال في الحديث الان؟ هذا لا يشكل عليه عليه يعني على ان ارواح المؤمنين في طير يعلق في شجر الجنة. لاشك عليه هذا الحديث ان ارواح المؤمنين تأتي ارواح المؤمنين في الجنة وتسأله عن فلان - 00:06:40

وفلان فيقولون فلان هذا ذهب به الى امه او يعني مات ودخل النار عياذا بالله تعالى. فهذا لا يعارض الحديث الاول ان رواحهم في حواصل طير الخضر. او في بطون طير - 00:07:00

لأنهم طارتن يكونون هكذا وتارة يكونون مع ارواح المؤمنين آآيسألونهم. اما ارواح العصاة سبق ان اوردت النصوص التي تبين ما يلاقيه العصاة من العذاب. فمن ذلك ان الذي يكذب الكذبة تبلغ الافاق يعذب بكلوب من حديد. قلنا الكلب ما يعلق في - 00:07:10 يدخل في شدقة اي في فمه حتى يبلغ وقفاه. والذى نام عن الصلاة المكتوبة يشدخ يكسر رأسه بصخرة. وزنة الزوان يعذب ابونا في ثقب مثل التنور الفرن ضيق اعلاه واسفله واسع تؤخذ النار من تحته والمرابي يسبح في بحر من دم وعلى - 00:07:30

من يلقمه الحجارة في فمه يعني. وقد فقدنا الاحاديث التي تتحدث عن عذاب الذي لم يكن يستنزه من البول. والذي يمشي بالنميمة بين الناس والذي من الغنيمة ونحو ذلك. فان الارواح العصاة تعذب على قدر نوع ذنبهم. اما ارواح الكفار في حديث ابي هريرة عند النسائي بعد وصف حال المؤمن الى - 00:07:50

ليبلغ مستقره في الجنة. ذكر حال الكافر وما يلاقيه عند النزع عند خروج الروح. وبعد ان تقبض روحه تخرج من منه كأن حتى يأتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون بارواح الكفار في سجين في الارض السابعة - 00:08:10

اشكال وجواب قد يقال سقت من النصوص ما يدل على ان الواحة تعاد على ان الارواح تعاد الى الابدان. ثم تسؤال اي الارواح يعني وبعد ذلك ينعم المؤمن ويعذب الكافر. فكيف تقول بعد ذلك اتنا اسم المؤمنين في الجنة. اي روح المؤمنين في الجنة ونسم الكفار - 00:08:30

حرف النار. حاول ابن حزم ان يضاعف الاحاديث التي تذكر اعادة الروح الى البدن في القبر. ولكن ليس الامر كذلك فانما ضعفه ابن حزم هو حديث زاد عن البراء حديث صحيح. هناك احاديث كثيرة صحيحة متواترة تدل على عود الروح الى البدن كما يقول ابن تيمية. وفي التوفيق بين النصوص يقول - 00:08:50

ابن تيمية وارواح المؤمنين في الجنة. وان كانت مع ذلك قد تعاد الى البدن. كما انها قد تكون في البدن. ويخرج بها الى كما في حال النوم اما كونها في الجنة ففيه احاديث عامة. وقد نص على ذلك احمد وغيره من العلماء. واحتجوا بالاحاديث المأثورة - 00:09:10 العامة واحاديث خاصة في النوم وغيره. يعني شيخ الاسلام يريد ان يقول لا تعارض بين ان الروح قد تعود الى البدن فيقع النعيم على والروح معا او العذاب على ان يقع النعيم على البدن والروح معا او يقع العذاب على البدن والروح معا. ولا مانع ان يقال ان ارواح المؤمنين في الجنة تنعم - 00:09:30

نعم فان الروح بعد الموت يقع النعيم والعذاب عليها ولها تعلق بالبدن. كما ان الانسان اذا ناب شاب هذا بالنوم. روحه الرجوع الى الله عز وجل وقد يسافر بروح الى مكانة بعيدة. يرى في نومه اشياء وانه ذهب الى مكانة بعيدة جدا. فهذا امر غيببي. لا يقاس على امر - 00:09:50

دنيا. ثم ذكر بعض الاحاديث التي سقناها من قبل. واورد حديث ابن وابي هريرة الذي رواه ابن حبان وغيره. والذي يذكر فيه والذي يذكر فيه ان المؤمن يرى بعد السؤال مقعده من الجنة ومقعده من النار لو كان كافرا قال ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا. وينور له فيه - 00:10:10

ويعاد جسده كما بدأ وتجعل نسمته اي روحه في نسم طيب في روح طيبة وهي طير تعلق في شجر الجنة وفي لفظ وهو طير الدنيا علق في شجر الجنة وفي لفظ ثم يعاد جسده الى ما بدأ منه. فالروح كما يدل عليه الحديث تعاد الى الجسد - 00:10:30 بعد الرحلة الى السماء. ثم تسؤال ثم تكون طيرا يعلق بشجر الجنة الى ان يبعث العباد. ومع كونها في الجنة فانه يبقى لها تعلق بالجسد. هذه العبرة هي التي تحفظها في هذا ان روح المؤمن في الجنة ولها تعلق بالجسد. كحال الانسان في النوم. فانها تتجول في - 00:10:50

في السماوات والارض مع ان لها تعلق بالجسد. يعني الانسان ما زال حيا يتتنفس. وروحه تتجول في ملوك السماوات والارض. وفقه هذا مبني على معرفة ان الروح مخالفة للجسد وللمعهود من حال المخلوقات الدنيوية. المعهود من حال المخلوقات الدنيوية انها لا - 00:11:10

تكون في مكانين في نفس الوقت لكن الروح قد تكون كذلك. يقول ابن تيمية بعد ان ذكر ان مستقر ارواح المؤمنين الجنة ومع ذلك تتصل بالبدن متنى شاء الله وهي في تلك اللحظة بمنزلة نزول الملك. وظهور الشعاع في الارض وانتباه النائم. هذا معنى جميل. ما وجه الشبه بين - 00:11:30

الشعاع في الارض وكون الروح في في الجنة ولها تعلق بالبدن. بوجه الشبه الان وشبه قلنا ان الروح في الجنة طير يعلق في شجر الجنة ولها تعلق بالبدن في الارض - 00:11:50

شب هذا بماذا؟ بالنوم. بماذا؟ بالنوم. وماذا ايضاً؟ وجه التشبيه بالنوم ان الانسان يكون نائماً. وروحه تسفر الى اماكن بعيدة والتشبيه الثاني ظهور الشعاع في الارض. شعبه الشمس. الشمس مكانها مرتفع في السماء. وشعاعها يصل الى - 00:12:10

كذلك الروح قد تكون طير يعلق في الجنة. وايه موجودة؟ في الارض في بدن المؤمن. نعم؟ فاذا كانت الشمس البعيدة جداً اثر ويظهر على الارض شيء محسوس نراه. فمن باب اولى ان الشيء الغيبي هو الروح يكون كذلك. انه يمكن ان يكون طيراً يعلق - 00:12:30 في شجر الجنة وله ارتباط بالبدن في الارض. هذا معنى قوله. نعم هذا معنى قوله انه قال وهي في تلك اللحظة ترى بالبدن يعني. قال ومع ذلك تتصل بالبدن متى شاء الله تعالى. وهي في تلك اللحظة في لحظة اتصالها بالبدن بمنزلة نزول الملك. الملك عندما ينزل - 00:12:50

السماء للارض لو مكانه في السماء الملكي. وما منا الا له مقام معلوم. فنزوته في الارض يعني اننا ان ليس له مكان في السماء. بل يصعد الملك في لحظة الملازمة اعطاء الله قوة عظيمة ينزل ويصعد في لحظة فكذلك الروح تنزل في البدر وتصعد وتكون طيراً يعلق - 00:13:10

في الجنة في لحظة نزول الملك. هذا اول تشبيه. التشبيه الثاني ظهور الشعاع في الارض. وعرفت معناه. التشبيه الثالث انتبه النائم. النائم كنت في الارض وروحه تطوف وتذهب الى اماكن بعيدة؟ هل العذاب في البرزخ على الروح ام على البدن ام على كليهما؟ الفرق الاسلامية في هذا الموضوع على - 00:13:30

مذهب واهل السنة ان الروح منفصلة عن الجسد ومتصلة به. يقول شيخ الاسلام ان العذاب والنعيم على النفس والبدن جمیعاً باتفاق اهل السنة تنعم النفس وتتعذب منفردة عن البدن. اي الروح تقول نعم وتتعذب منفردة. وتتعذب متصلة بالبدن - 00:13:50 والبدر متصل بها. فيكون النعيم والعذاب عليهما في هذه الحال مجتمعين كما يكون للروح مفردة عن البدن. اذا النعيم والعذاب يقع عن لوحدها تارة وعلى الروح والبدن تارة اخرى كما قلنا الروح بعد الموت يقع النعيم والعذاب عليها ولا تعلق بالبدن. الثاني قول كثير من اهل الكلام ابن المعتزل - 00:14:10

وغيرهم الذين يوكلون النعيم والعذاب في البرزخ مطلقاً. والسر في ذلك انهم ينكرون وجود روح مستقلة عن الجسد. فالروح عندهم هي الحياة ولا تبقى الروح في بعد الموت فلا نعيم ولا عذاب حتى يبعث الله العباد. قال بذلك بعض المعتزلة والاشاعرة كالقاضي ابي بكر وهذا قول باطل - 00:14:30

لا شك في بطلانه خالفة ابو المعالي الجوهري وهو من الاشاعرة. وقد نقل غير واحد من اهل السنة اجماعاً على ان الروح تبقى بعد فراق البدن. وانها منعمة او معدبة. اذا المعتزلة ينكرون عذاب القبر لأن الروح عندهم تفني بعد الموتى ثم تبعث مرة اخرى. قول الفلاسفة الذين يرون ان النعيم - 00:14:50

على الروح وحدها. وان البدن لينعم ولا يعذب. وقد قال بهذا القول من اهل السنة ابن ميسرة وابن حزم قالوا ماذا؟ النعيم والعذاب على الروح وحدها والبدن لا ينعم ولا يعذب. ولكن يخالف ابن مسرة ابن حزم الفلسفه ان الفلسفه ينكرون المعاد. ينكرون - 00:15:10

كفار ينكرون ما عدا الابدان. اما ابن حازم لا ينكر ما عدا الابدان. قوله من قال من علماء الكلام ان الذي ينعم ويعذب في القبر البدن وحده والعكس القول آآ الثاني وقال بذلك طائفه من اهل الحديث منهم ابن الزاغوني. اذا الصحيح في هذه - 00:15:30 الاول ان العين النعيم والعذاب يقع على الروح والبدن معاً. خلاصة انه على الروح وله تعلق بالبدن. هنا فصل ومبثت هل يعلم الانسان شيئاً عن احواله وادي الدنيا بعد موته. ثبت في الاحاديث الصحيحة ان الميت يسمع قرع نعال اصحابه. قرع نعال صوت بشير بعد - 00:15:50

في قبرى حال انصرافهم. فعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليس بسمع قرع نعالهم. وقف الرسول بعد ثلاثة ايام من معركة بدر على قتلى بدر من المشركين. فنادى - 00:16:10 كان منه فقال يا ابا جهل ابن هشام ويا امية ابن خلف ويا عتبة ابن ربيعة ويا شيبة ابن ربيعة اليك قد وجدتم ما وعد حقاً فاني قد

ووجدت ما وعدني ربي حقا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف يسمع ان يجib وقد جيفوا - 00:16:30

اصبح وجهية منتنة جثت جثثا منتنة. قال والذi نفسي بيدي ما انت باسمع لما اقول منهم. ولكنهم لا يقدرون ان يجibوا. ثم امر بهم 00:16:50

فسحبوا فالقوا في قليب بدر. في بتر من ابار بدر وقد سقى ابن تيمية جملة من الاحاديث التي تدل على ان 00:17:10
الموتى يسمعون قال فهذه النصوص وامثالها تبين ان الميت يسمع في في الجملة كلام الحي. ولا يجب ان يكون السمع له بل قد يسمع في حال دون حال. كما قد يعرض للحي فانه يسمع احيانا خطاب من يخاطبه. وقد لا - 00:17:30

اسمعوا لعارض يعرض له. وقد اجاب شيخ الاسلام على اشكال من يقول ان الله نفى السمع عن الميت في قوله انك لا تسمع الموتى.

فكيف تزعمون ان الموتى يسمعون. فقال وهذا السمع سمع ادراك. ليس يترتب عليه جزاء ولا هو السمع المنفي. بقوله انك - 00:17:30

تسمع الموتى فان المراد بذلك سمع فان المراد بذلك سمع القبول والامتنال فان الله جعل الكافر كالموتى الذي لا تجib لمن دعاه 00:17:50
وكالبهائم التي تسمع الصوت ولا تفقه المعنى. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل السنة وخلاف معتبر. بعض اهل السنة - 00:18:10
يبيقول ان الموت لا يسمعون ابدا. وصنحوا في ذلك رسائل هناك رسالة اسمها الايات البيانات في مسألة سمع الاموات. حقيقها الشيخ 00:18:30
الالباني. بعضهم قال الموت لا يسمعون ابدا. نعم وقالوا ان الايات او النصوص التي ورد فيها ان الموتى يسمعون. هذه مستثناة من 00:18:50
العلوم. العموم قوله تعالى انك لا تسمع الموت - 00:18:10

والذi استثنى سمع قرع النعال او خطاب النبي للقتل الذين قتلوا في بدر وغير ذلك من النصوص. فقالوا يقتصر على هذه النصوص.
ونقول للموتى الافضل لا يسمعون الا فيما ورد به الدليل. بعضهم قال ان الموتى يسمعون كما يقول شيخ الاسلام. ويقول ان الاية انك 00:18:30
لتسمع الموتى ليس معناها ان الموتى لا يسمعون. بل معنى انك - 00:18:50

لا تسمع الموتى سمع سمع فهو عمل. نعم كما قال تعالى انما يستجib الذين يسمعون. والموتى يبعثهم الله. ما معنى يستجib الذين 00:18:50
يسمعون؟ هل الكفار لا يسمعون. يعني يسمعون سمع فهم وعدم. فانك لا تسمع الموتى اي لا تسمع سمع قبول وفهم وعمل. طيب هذا 00:19:10
معنى قوله آآ ان - 00:19:10

المراد بذلك سمع القبول والاتفاق. فان الله جعل الكافر كالموتى. ها اموات غير احياء وما يشغلون اين يبعثون؟ لماذا سمي الله الكافر 00:19:30
ميتا كان في حياته لانه لا يستجib لمن دعاه. وكالبهائم التي تسمع الصوت ولا تفقه المعنى. يقصد قوله تعالى ومثل الذين كفروا 00:19:50
كمثل الذي ينعم - 00:19:10

بما لا يسمع الا دعاء ونداء. الله شبه الكافر بالراغي. ينعق يعني ينادي. بما لا يسمع الحيوانات الا دعاء الراغي عندما ينادي الحيوانات 00:19:30
تسمع صوتها ولا تفهم معنى. كذلك الكافر عندما ينادي الرسول يسمع صوتا ولا يفهم انه لا يريد ان يفهم. هو - 00:19:50
ويفهم لانه مجنون او غير عاقل هو عاقل ولكنه لو فهم لا يعمل. فسماعه ليس سمع قبول هذا معنى قوله قلب الباهب التي تسمع 00:20:10
الصوت ولا تفقه المعنى فالموتى وان سمع الكلام وفقه المعنى حتى لو سمع وفقها. فانه لا يمكنه اجابة الداعي. لماذا لا يمكنه؟ لان الله 00:20:30
لم يوفقه - 00:20:10

سلم امين والتوفيق. ولماذا لم يوفقه؟ لانه علم انه لا يمثل. ولو علم الله فيه خيرا لاسمعه. يعني وفهم للعمل. فانه يمكن وجدة 00:20:10
الداعي والامتنال ما امر به ونهي عنه فلا ينتفع بالامر والنهي. وكذلك الكافر لا ينتفع بالامر والنهي. وان سمع الخطاب وفهم المعنى - 00:20:30

ثم قال تعالى ولو علم الله فيه خيرا لاسمعه. لو علم الله فيه خيرا جعلهم يسمعون يمثلون. اذا يقول حتى لو قلنا بسماع الاموات 00:20:30
فان سمعه سمع ادراك. انظر ماذا قال مرة اخرى هذا السمع سمع ادراك. ادراك يعني ماذا؟ ادراك للصوت. ليس سمع لا يترتب عليه

معنا الان يترتب عليها الجزاء الى الان يترتب عليها الثواب والعقاب. ولا هو السمع المنفي في قوله تعالى انك لا تسمع الموت فلا يصح 00:20:30
ان يستدل بسماع اموات على انه يجوز دعاؤهم. لان سمعهم سمع يدرك ليس سمع تصوف. وهو فعل. وقد جاءت النصوص دالة

ايضا على ان الميت مع سماعه - 00:20:50

تكلم فان منكرا ونكرا يسألانه فالمؤمن يوفق للجواب الحق والكافر والمنافق يضل عن الجواب ويتكلم ايضا في غير سؤال منكرا نكير وكل هذا مخالف لما عهده اهل الدنيا من كلام. يعني كلامه في قبورهم ليس كلامهم حال الحياة. فان النبي يسأل ويتكلم -

00:21:10

كلموا الروح وهي التي تجib وتقعد وتعذب وتنعم وان كان لها نوع اتصال بالجسد. وقد سبق القول ان بعض الناس قد يسمعون الكلمة من الميت وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسمع من هذا شيئا كثيرا - 00:21:30

بعد ما تكلم في الباب الاول عن الموت وعن الروح وعن الاحضار وعن عذاب القبر وصفته يتكلم في الثاني عن اشرط الساعة. قال في الفصل الاول وقت الساعة السعة اتية لا ريب فيها. الایمان بيوم القيمة اصل من الاصول. لا يتم الایمان الا به - 00:21:50
قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. والملائكة والكتاب والنبين نعم؟
البر الخير البر الطاعة كل انواع الطاعات تسمى برا. والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة -

00:22:10

يموتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر. اولئك سنأتيهم اجرا عظيما. ساق القرآن دروبا اي انواعا متنوعة من الاساليب البينية
الراقية العادية يعني كي يؤكد وقوعها اي الساعة في نفوس العباد. لأن هذا من اعظم مقاصد الشريعة - 00:22:30

اثباتات البعث وال الساعة. يدبر الامر. يفصل الآيات لكم بلقاء ربكم توقون. قوله تعالى يفصل الآيات يعني يفصل الاتي وينوعها يصرفها.
لعلكم بلقاء ربكم توقون. في بعض الموضع يكون الحديث عنها خبرا مجريدا. الله يبدأ الخلق ثم يعيده. هذا خبر يعيده خبر -

00:22:50

ثم اليه ترجعون. يوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا. ومرة يؤكد وقوعها بان بايه؟ بان ان الساعة اتية. ومرة ان ولان وان الساعة لاتية
فاصفح الصفحة الجميل. فان اجل الله الاتي هو السميع العليم. وفي بعض الموضع بنفي الريب والشك عن وقوعها ان السعة -

00:23:10

لا ريب فيها ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون. في بعض الآيات يقسم عليها يقسم الحق على انها اتية واقعة مرتين بنفسه ومرة العظيمة فمن
اقسامه بنفسه الله لا الله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة. اين القسم هنا؟ ليس - 00:23:30

لام لام القصب. ومن اقسام العظيم من مخلوقاته بالعظيم من مخلوقات قوله والذاريات ذرة. فالحاملات وكر فالجاريات يسرا.
فالملقيات امرا بالملقيات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. انما لو توعدون لصادق وان الدين للحساب لواقع هذا هو جواب
القسم. وقوله هو الطور وكتاب - 00:23:50

فرق منشور والبيت المعمور والسقف المرفع. والبحري المسجور ان عذاب ربك لواقع. ما له من دافع. وفي بعض الموضع يأمر
فصوله في مجال الحجاج الجدال والخصام بالاقسام بربه مؤكدا وقوعها. ويستنبطا - 00:24:10

هناك حق هو قل اي وربى انه لحق. وما انت بمعجزين. وقال الذين لا تأتينا الساعة قبل بل وربى لتأتينكم. وفي بعض الآيات يخبر
بانها حق ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:24:30

ومن تتبع طريقة القرآن في تأكيد الاخبار بها تحصل عنده انواع كثيرة. وقد ذكرنا طائفه منها يعني من يتدبّر في القرآن وطريقة
القرآن لاثباتات السعة يجد طرق كثيرة جدا لاثباتات السعة. السعة قريب اعلن رب العزة لعباده في كتابه - 00:24:50

المنزل منذ اربعة عشر قرنا ان الساعة قد اقتربت. وان اوان وقوعها اقتربت الساعة وانشق القمر. وانشقاق القمر احدى اى العلامات
الدالة على قرب وقوعها ولما كان ولما كانت الساعة قد اقتربت قربا عظيما فان القرآن - 00:25:10

انها اتت وحضرت. اتى امر الله. لأن كل ما هو ات قد كانه واقع. اتى امر الله فلا تستعجلوا. ولو كان البشر يوقنون بما انزل الله بقلب
مبصر وعقل حاضر مدرك لها لهم الامر. يعني اخافهم الامر خوفا عظيما - 00:25:30

وما لك عليه نفوسا. وفي الحقيقة ان الساعة اتية كل انسان يموت ساعته قد اتت. من مات قامت عليه قيامته. ولذلك كان حالهم

عجبًا. الخطر قريب طيب قريب. ومع ذلك فانهم غافلون عن الهول الذي يكاد يطبق عليهم يهجم عليهم ويحيط بهم. اقترب للناس حسابهم وهو في غفلة - 00:25:50

ما يأتيهم من ذكر من رب محدث لا استمعوه وهم يلعبون لهية قلوبهم. ولذا فانه قد كثر في القرآن تحذير العباد من والامر بالاستعداد لها وعبر عنها بالغد. عبر عن الساعة بالغد. وهو اليوم التالي لليوم - 00:26:10

الذى نعيش فيه ولتنظر نفس ما قدمت لغد لقرب وقوعها. قد يقال كيف يكون قريبا ما مضى على الاخبار بقرب وقوعه الف واربعمائة عام. والجواب انه قريب في علم الله وتقديره. وان كانت المقاييس البشرية تراه بعيدا. انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا - 00:26:30
 فهو قريب بالنسبة لعمر الدنيا. الله اعلم بعمر الدنيا من كم مليون سنة. هو قريب بالنسبة لعمر الدنيا. ان شاء الله. وبعد ما يسدوني نقول هزا بعيد عنا عشان يستدلون يأجوج وأموج هم سيرمون بالسهام ليس نرى اليوم مسدس هناك خلاف بين اهل العلم - 00:26:50

في النصوص التي ورد فيها خطاب الناس بمثل هذا. كالقتال على الخبول او الرمي بالسهام. بعضهم قال هذه حقيقة. وان يعني كل التقدم الذي وصل اليه العالم سيفنى ويرجع الناس بدائين كما كانوا. بعضهم قال وهذا اقرب ان هذا خطاب من النبي عليه الصلاة والسلام. للناس بحسب ما - 00:27:10

كيف يخاطبهم؟ يعني قل لهم صارون بالطائرات؟ الناس لا يفهمون هذا. خاطبهم بما يفهمونه في زمانه. وهذا هو الاقرب. والامر الذي ينبغي ان ينتبه اليه ان ينتبه اليه ان الباقي من الدنيا قليل بالنسبة لما مضى منها. فانك اذا وضعت لمن لك عليه دين اجلًا طويلا كان - 00:27:30

وخمسين عاما مثلا اذا انقضى من الخمسين عام من الخمسين خمسة واربعون فيكون موعد السداد قد اقترب بالنسبة لما مضى من الموعد المطلوب. واضح هذا صح؟ نعم؟ نعم. والاحاديث النبوية الشريفة تشير الى هذه الحقيقة. التي بيناها هنا. وفي البحارى ومسلم عن عبد الله ابن - 00:27:50

في عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم فيمن مضى قبلكم من الامم من صلاة العصر الى مغرب الشمس وفي لفظ انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس. يعني ما مضى من الامم كانه - 00:28:10
نعم اليوم كله وهذه الامة عمرها ماذا؟ من العصر الى غروب الشمس فقط. ان الحديث يمثل الوجود الانساني بيوم من ايام الدنيا. ابتدأ وجود الامة الاسلامية فيه عند العصر. فيكون الماضي من عمر الوجود الانساني بنسبة ما مضى من ذلك اليوم من الفجر الى العصر - 00:28:30

ويكون الباقي من عمر الزمن حتى تقوم الساعة كما بين العصر والمغرب. وذلك ان النصوص صريحة الدلالة على اننا اخر الامم وجودا وان نهاية وجود هذه الامة يتحقق بقيام الساعة. كل الامم من الفجر الى العصر. ونحن من العصر الى المغرب. جاء في حديث - 00:28:50

صخرة يرويه البحارى ومسلم بعض الناس اه حاول ان يعني يستنبط من هذا استنباطا اه ليس ب صحيح طبعا. يستنبط فيه وقت كم الساعة؟ فقال ننظر في نقدر تقريبا متى كان نزول ادم على الارض؟ ونحسب ثم نقدر هذا بالنسبة ما بين الفجر الى المغرب - 00:29:10

ها فنقوم من الفجر للعصر مثلا كذا ومن العصر الى المغرب كذا. وبالنسبة نستطيع ان نعرف متى تقوم مصر؟ هذا كلام باطل يعني. هم؟ وجاء في حديث اخر يروي البحارى ومسلم عن سالم بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين يشير باصبعيه فيمدهما - 00:29:30

روى مسلم عن سهل بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه التي تلي الابهان والوسطى. ويقول بعثت وانا وال الساعة هكذا والمعنى اننا لو قدرنا عمر الزمن بالاصبع الوسطى فان ما بقي منه عند بعث النبي صلى الله عليه وسلم يكون بمقدار - 00:29:50

تزيد الوسطى عن السبابة. هذه السبابة وادي الوسطى. هذا المقدار هو الذي بقي من قيام الساعة. نعم وهذا المقدار وعمر الدنيا. هذا المقدار كله عمر الدنيا والمقدار ما بقي من قيام الساعة هذا. هذا معنى التشبيه. ما تزيد الوسطى على السبابة وما مضى منه بمقدار السبابة من الاصبع الوسطى. وقد يكون الباقي في حس البشر - 00:30:10

من ان ادراكه محدود ونظرتهم قاصرة ولكنها في ميزان الله قريب. وقصير اتى امر الله فلا تستعجلوه. وما امر الساعة الا لمح البصر او اقرب روى الامام احمد عن عقبة ابن غزوان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحمد الله واثن علىه. ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرة - 00:30:30

ادانت يعني اعلنت صرم اي انتهاء. ان صار ما انتهى. يعني الدنيا اعلمتك بقرب انتهائها. وولت حذاء لم يبقى منها الا صبابة كصباية الاناء يتصابها صاحبها. ولت يعني ذهبت بسرعة. لم يبقى منها الا صبابة كصباية - 00:30:50

لا يتصاب وصاحبها. الاناء الذي بقي فيه قليل من الماء. يعني الدنيا بقي فيها كما يبقى القليل من الماء في الاناء. يتصاب هو صاحبها هي الماء ده ببقي في او الشيء ده ببقي في الاناء يتصاب وصاحبها وانكم منتقلون منها الى دار الله زوال لها. فانتقلوا منها بخير - 00:31:10

ما يحضرنكم. هذا الحديث عظيم رواه مسلم نعم انتقلوا منها بخير ما يحضرنكم يعني انتقلوا الى الاخرة بخير عمل آآا تعلموه بخير زاد تزودون به. لا يعلم احد وقت الساعة المعين. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة - 00:31:30

قال من مسئول عنها باعلم من السير. وكان السائل جبريل متمثلا في صورة بشر وكان السائل جبريل وكان السائل جبريل متمثلا في سورة بشر فاذا كان اعلى الملائكة منزلة وجبريل واعلى البشر منزلة ومحمد لا يعلمون متى تكون. فحري بالا يعرف احد غيرهما - 00:31:50

صرح القرآن ان وقت وقوعها من خصائص علم الله. ولذا فانه لم يطلع احدا على وقت وقوعه. لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا يسألونك عن الساعة ايانا موسى قل انما العلم عند ربى لا يوجد لها لوقتها الا هو نقلت في السماوات والارض. لا تأتيكم الا بفترة. يسألونك كانك حفي عنها. يعني - 00:32:10

انك مهتم بمعرفة وقتها وانت لست كذلك. قل انما علمه عند الله ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وقال في اية اخرى يسأل الناس عن الساعة قل انما العلم عند الله - 00:32:30

وما يدريك لان الساعة تكون قريبة. يسألونك عن السعة يانا مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها. وهذه الآيات واضحة الدلالة على ان معرفة الوقت الذي تكون فيه الساعة لا يعرفه الا رب العزة. ولا تأتي بفترة وان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدرى - 00:32:40

فتى ايه؟ وسعت احدى مفاتيح الغيب الخمسة التي هي من مكونات علم الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. ويعلم ما في الاراح ما تدرى نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدرى نفس باي ارض تموت. ان الله علیم خبير. في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:00

مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. ثم تلا هذه الآية. جهز ينزل الغيس قصدي يقصد يعني بشهر بشهرين او ب يوم تالي. لينزل الغيث ممکن شخص يقول الان الناس يعلمون وقت نزول الغيث. نقول هذا - 00:33:20

المسائل من القطريين الا ترى انهم في كثير من الاحيان يقولون الغيس سينزل ولا ينزل؟ ثم نزول الغيث وقدره لا يعرفون قدره. يعني هم يعرفون قد يعرفون قدرا ولا يعرفون المكان الذي سينزل فيه بالضبط. نعم. الحكمة من وراء اخفاء وقت وقوعنا. قد يتتساعل البشر قائلين - 00:33:40

ما الحكمة من وراء اخفاء الوقت الذي تحل فيه الساعة؟ وتقوم فيه القيامة؟ والجواب ان اخفاءها له تعلق بصلاح النفس الانسانية ف الوقوعها غيب والامر العظيم الذي يستيقظ المرء وقوعه ولكنها لا يدرى متى يفجأه ويحل فيه مساحه - 00:34:00

يعني ينزل عليه يجعل المرء متربقا له باستمرار. متربقا متظرا. هم. كالذى يعلم كالمجرم الذى يعلم ان الشرطة تبحث ولابد انها

ستقبض عليه. يك مترقبا خانفا. كان هكذا المؤمن يبقى خانفا باستمرار. ان علم ان وقتها مجهول. يقول - 00:34:20 القطب عليه رحمة الله والمجهول عنصر اساسي في حياة البشر. انظر الى هذا الكلام العظيم في فهم النفس البشرية وفي تكوينهم النفسي فلابد من مجهول في حياتهم يتطلعون اليه. ينتظرون. ولو كان كل شيء مكشوفا له لو كان كل شيء واضح - 00:34:40 ومعلوم وهم بهذه الفترة لوقف نشاطهم. واثنت حياتهم. لماذا؟ لانه لو علم ان الموت الله اخفى عنك سيف عنك الموت ايضا. لو علم انه سيموت بعد سنة. خلاص لماذا يعمل؟ ولماذا يبني البيت؟ تتعطل عمارة الدنيا. تتعطل عمارة - 00:35:00 خلاص سيموت بعد سنة. واثنت حياته. انت يعني ماذا؟ نقول ماء اثم يعني ماء متغير من طول المكث تعرف الماء عندما ينبع وقته طويلا جدا يفسد. يعني تفسد حياتهم لانها لا لا حركة فيها. ها؟ لو علم مثلا آ ثلاثة ارباع اهل مصر - 00:35:20 انهم سيموتون بعد سنة. خلاص تتعطل مصالح الناس. نعم. واثنت حياتهم فوراء المجهول فوراء المجهول يجلون. الله جعل المجهول لماذا الناس يجرؤون وراء المجهول. فيحدرون ويعملون. يحدرون ان كان المجهول هذا في وقت الموت فهم يسعون - 00:35:40

الى تحصيل الطاعة ليسعدوا للموت. فيحدرون الموت ويأملون ويجربونه ويتعلمونه ويكتشفون المخبئ من طاقاتهم كوني من حولهم. وتعليق قلوبهم ومشاعرهم بالساعة المجهولة الموعد يحفظهم من الشرود. الشرود يعني الضلال. فهم لا يدرؤن - 00:36:00 سمة تأتي الساعة لهم من موعدها على حذر دائم. وعلى استعداد دائم. ذلك لمن صحت فطرته واستقام. يعني كل هذا الكلام في حق من؟ في حق المؤمنين الذين يعلمون ان اخفاء الساعة سبب للاجتهداد في العمل لانه لا يدرى متى يموت. فاما من فسدت فطرته واتبع هواه فيغفل - 00:36:20

اجهلو فيسقط ومصيره الى الردى الى الهاك. نعم اذا اخفاء امر الساعة امر نافع لمن صحت فطرته استعدادي لها لا يجوز الانشغال في تحديد وقتها. هذا امر لا يمكن ان يعرفه بشر. فلا ينشغل احد في تحديد وقتها. تسائل الناس عن - 00:36:40 الساعة كثيرة. وجهوا استلتهم للرسول صلى الله عليه وسلم. وجاء الجواب من منزل الكتاب ان الساعة غيب. ومعرفة الزمن الذي تقع فيه من خصائص علم الله. يسألك الناس عن الساعة قل ان انما علمها عند الله. وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. يسألونك - 00:37:00

عن الساعة ايام مرساه فيما انت من ذكراه الى ربك منتهاها. انما انت منذر من يخشاه. ان هذا العلم لم يطلع الله عليه ملكا مقربا ولانبيا مرسلا. ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم لجبريل حين سأله عن الساعة ما المسئول عنها باعلم من السائل. فالبحث في هذا الامر والزعم - 00:37:20

ان الساعة ستقع في عام في عالم يعني قول على الله بغير علم. والخائضون في ذلك مخالفون للمنهج القرآني النبوى الذي وجه الناس الى ترك البحث في هذا الموضوع ودعاهم الى الاستعداد لهذا اليوم بالايمان والعمل الصالح. والذين يبحثون في هذا المجال يظنون - 00:37:40

هنا انه يمكنهم ان يعلموا ما لم يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام. هذا من ابطل الباطل. وكفى بذلك واعظا وراضعا لمن كان له قلب. كيف تدعى انك تعلم ما لم يعلمه النبي؟ صلى الله عليه وسلم والملائكة المقربون. او القى السمع وهو شهيد. ونحن نقول لهم ينبغي ان يسعكم ما - 00:38:00

وسع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وائمه هذه الامة على مدار التاريخ ولو كان في معرفة الوقت صلاح وخير للبشر ما اخبر الله به البشر ولكنه حجب ذلك صلاهم. وبينبغي لللاحدين بعد النبي عليه الصلاة والسلام ان يتعظوا بحال السابقين - 00:38:20

بعض السابقين خاص في هذا الامر وحدد الساعة او بعض اشاراتها القريبة من وقوعه اجلا. وجاء الاجل الذي ضربه ولم يحدث شيء من ذلك. يقول الساعة في عام كذا ها كم يقولون كانوا يقولون ستقوم في عام الفين. اه في الغرب. ها ولم يحدث شيئا من ذلك. الاخرى عشر - 00:38:40

الساعة ولا اشراطه المحددة. فمن هؤلاء الطبرى رحمة الله وغفر له. الطبرى حاول ان يحدد معه قيام الساعة فانه استظهر من بعض النصوص ان ثناء الدنيا يكون بعد خمسة عام من البعثة المحمدية. وها هو قد مر اكتر من تسعمائة عام على الاجل - 00:39:00 الذي حدده ولم يصدق ظنه. من هؤلاء السيوطي عفا الله عنه فانه استظهر في جزء سماه الكشف. ان طبعا السيوط يعني على حسنات لكن هو صوفي يعني في الصوفية يعني عنده شركيات كثيرة. ان الساعة ستقوم على رأس المئة الخامسة بعد الالاف من البعثة النبوية - 00:39:20

وعلى ذلك فانه على مذهب السيوطي يعني. بقي على قيام الساعة بضع عشرات من السنين. يعني قال سنة الف وخمسمائة هجرية تقوم الساعة. ان بقي مع ان كثيرا من الآيات الصغرى لم يقع بعد. اما الكبرى فلم يقع منها شيء. جمع السهيلى السهيلى ايضا صاحب الروض الالف في السيرة - 00:39:40

جمع الحروف المقطعة في اوائل السور. السور. هم. وحذف المكرر منها. واخذ على دهب حساب الجمل. تعرفون حساب الجمل؟ ابجد اهوت حط خلصت يقول الالف مثلا بالف والباء بتسعمائة لا اعرف ام لا. كل حرف له رقم في حساب الجملة. فهو جمع الحروف المقطعة الف لام ميم وهكذا - 00:40:00

وتحذف الحروف المكررة كل رقم كل حرف يدل على رقم. فجمع هذه الارقام وحدد بناء على ذلك اجلا لا يبلغ نوعا مئات من السنين اجا المضى يعني. وقد تقول كثير من الناس في هذا طبعا ما علاقة الحروف المقطعة بقيام الساعة يعني؟ وقد تقول كثير من الناس في هذا وخطبوا خطب - 00:40:20

قد لا دليل عليه. وانما هي ظنون وتخرصات. تخرص الظن الكاذب. واخر ما اطلعت عليه في ذلك ما كتبه دكتور بهائي. البهاء قوم وهي القضيانية. قوم مرتدون يدعون ان آآ غلام ميرزا احمد او البهاء هذا هو آآنبي - 00:40:40

كانوا موجودين في الهند. مدعيا ان الساعة ستقع في عام الف وسبعمائة وعشرة. وقد زعم انه استقى ذلك من الارقام العددية للحروف المقطعة التي افتتحت بها بعض هو القرآن كما فعل السهيل يعني. ونحن نقول ان هذا النهج قد ثبت خطأه. وقد اعتمد بعض من سبق على هذا النهج كالسهيلى. وحددوا اجلا غير اجله فوافقوه - 00:41:00

وفي النهج وخالفوه في تحديد الاجل وثبت كذب ما ذهبوا اليه. يعني نهج يا شيخ في الطريق يعني هذه الطريق الى حساب الجمل هذه بالحروف طريقة باطلة هناك كتاب جديد لم يطلع عليه مؤلف لانه مات من زمن لواحد آآكتبه كتبه منذ سنوات قليلة في هذا الموضوع - 00:41:20

يعني ينتهي من اهل السنة ويتكلم فيه عن عن آآ وقت محدد لقيام الساعة. آآ وقد زعم انه اذ قال وقد تعرض الشیخ العلامه شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله المثوبه للذین بحثوا في هذا الامر وخاضوا فيه. وحددوا في ذلك اجلا فقال ومن تکلم في وقتها المعین - 00:41:40

مثل الذي صنف كتابا سماه الدر المنظم في معرفة الاعظم. وذكر فيه عشر دلالات بين فيها وقتها. والذين على ذلك من حروف المعجم يعني الابجدية هذه حروف مقطعة. والذي تكلم فيه عنقاء مغرب. وامثال هؤلاء - 00:42:00

فانهم وان كان لهم صورة عظيمة عند اتباعهم فغالبهم كاذبون مفترون. هم. قال في حاشية قال الشیخ غالبهم ان بعض الذین بحثوا في ذلك اخطأوا. ولم يقصدوا التضليل كالطبرى والسيوطى. وقد تبين لديهم من وجوه كثيرة انهم يتکلمون بغير علم. وان ادعوا في ذلك الكشف - 00:42:20

ومعرفة الاسرار كشف هذا مصطلح صوفي معناه ان الله انه يطلع الله يطلعه على شيء من الغيب. قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالقول على الله بلا علم من اعظم المحرمات. ولا شك ان دعوة معرفة - 00:42:40

وقتها المحدد قول بلا علم. اخرج السيوطي والكبرى مع اقوالهم بهذا. نعم لان عن الناس الضلال يعني؟ انما قصدوا اضلال الناس بهذا فاختطاوا. وهم محسوبون على اهل السنة على الاجماع. خاصة الطبرى عليه رحمة الله - 00:43:00

بعد ذلك ممكناً نقف عند هذا المبحث يتكلم عن اشكاليات تتعلق بتحديد وقت قيام الساعة. نبدأ فيها في المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك -

00:43:20

00:43:30 -